

فقط في عهد السيسي: النوبين بلا مأوى بعد إخلاء منازلهم بالقوة



الأحد 24 مايو 2015 م

سادت حالة من الغضب الشعبي في وسط القاهرة،اليوم، إثر قيام قوى أمن الانقلاب والإدارة المحلية بمحافظة القاهرة، بإخلاء عدد من مساكن النوبين في منطقة "كلوت بك" بمنطقة العتبة،وسط القاهرة.

وقادت قوات شرطة قسم الأزبكية بتكسير محتويات المنازل وإلقائها في الشارع واحتجاز السيدات والأطفال، إلى جانب سيل من الشتائم من قبل رجال الشرطة، وفق نشطاء أكدوا أن رئيس حي العتبة، أهان الأسر، قائلًا "يلا روحوا على أسوان".

وكانت كيانات سياسية واجتماعية نوبية عدة من أسوان والقاهرة والإسكندرية والإسماعيلية والجيزة والسويس،نظمت وقفة احتجاجية، أمس السبت، أمام مقر مجلس الوزراء، وسط القاهرة، للمطالبة بإصدار قانون إنشاء الهيئة العليا لتوطين النوبة، والاحتجاج على رفض رئيس مجلس الوزراء تحديد لقاء مع النوبين لعرض عدد من المطالب المتعلقة بحقوق العودة وتعويضات النوبة التي أقرّها الدستور.

وكانت الجمعية المصرية النوبية للمحامين في القاهرة وعدد من الكيانات النوبية قد تبنّت الدعوة إلى تنظيم الوقفة الاحتجاجية، بهدف مطالبة مجلس وزراء الانقلاب بعدم المماطلة وسرعة الانتهاء من مسودة مشروع قانون إنشاء الهيئة العليا لتوطين النوبين، وتعمير وتنمية بلاد النوبة القديمة، والذي تم إعداده وتسليمه من قبل وزارة العدالة الانتقالية منذ فبراير/ 2015، وتم التوافق عليه من قبل النوبين وإرساله إلى قائد الانقلاب.

كذلك يطالب المواطنون المنتدون إلى النوبة بتعديل القرار الجمهوري رقم 444 لسنة 2014 بشأن تحديد المناطق المتاخمة للحدود الجنوبية لمصر، والذي يحظر تواجد النوبين في مناطقهم الأصلية على ضفاف البحيرة أمام السد العالي، ويطالعون بتوطين النوبين على كل هذه المناطق، من دون حظر أو منع، وذلك وفقاً للحقوق التاريخية والثقافية والدستورية ومشروع قانون إنشاء الهيئة العليا لتوطين